

شرح الأصول الستة (2) الشرح الثاني - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

برسالة امام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الاصول الستة وصلنا انتهينا من اصل اه من الاصل الثالث اليوم نقرأ في الاصل الرابع. بسم

الله سم. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. عليه وعلى اله - [00:00:00](#)

صحبته وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين. اما بعد فقد قال المؤلف رحمة الله وايه الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقهاء وبيان من

تشبه بهم وليس منهم. وقد بين الله تعالى هذا الاصل - [00:00:21](#)

في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله قبل ذكر ابراهيم عليه السلام يا بني اسرائيل

اذكروا الآية ويزيده وضوحاً ما صرحت به السنة في الكلام الكثير البين الواضح للعالم البليد. ثم صار هذا اغرب الاشياء. صار -

[00:00:38](#)

العلم والفقهاء والفقهاء هو البدع والضلالات. وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل. وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا

يتفوه به الا زنديق او مجنون هذا الاصل الشيخ اراد ان يبين - [00:01:01](#)

امراً عظيماً مهما للأمة واصل من اصول الاسلام الذي امر الله به وهو قوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وان العلماء الانبياء

فمن هم العلماء وما هو العلم الذي امر الله عز وجل بعبادته بتعلمه وامر النبي صلى الله عليه وسلم بطلبه من - [00:01:21](#)

قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الحسن بمجموع الطرق طلب العلم فريضة على كل مسلم والاحاديث التي جاءت في فضل

طلب العلم يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. ما هو الفقه؟ وما هو العلم - [00:01:47](#)

وما من هو الفقيه ومن هو العالم هذه الاشياء التي اه ظل في فهمها كثير من الناس. فظنوا العالم آ بصورة الصورة التي ارشد الله

اليها وكذلك الفقه والفقيه الله عز وجل ذكر في كتابه - [00:02:06](#)

عن بني اسرائيل انهم ظلوا. قال وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم. فعندهم علم فدل على انهم وفيهم علماء وقال عز وجل يعلمه

علماء بني اسرائيل ففهم علماء - [00:02:31](#)

مع ذلك وصف الله علماء هؤلاء علماء بني اسرائيل في الاغلب وليس في على كل افرادهم الذين في زمن النبي عليه الصلاة والسلام

وصف الاغلب منهم بالسفه في مواضع منها قوله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:02:48](#)

واولئك الاحبار رغبوا عن ملة ابراهيم. واتبعوا ما كانوا عليه من الضلالة وقال عز وجل سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم

التي كانوا عليها. وهذه جاءت في الاحبار. من بني اسرائيل. ومن - [00:03:16](#)

تبعهم من الضلال والمنافقين هم الذين اول ما اعترضوا وقالوا ما آ صرفهم عن القبلة التي كانوا عليها سيقول السفهاء من الناس ما

ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب - [00:03:35](#)

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اه ولذلك جاء في سياق هذه الايات سياق القبلة قال لان لا يكون للناس على الله عليكم حجة الا

الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني - [00:03:53](#)

وليتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون لنا يكون للناس عليكم حجة لان في في علم اهل الكتاب ان قبلة هذا النبي وامته الى الكعبة فلو

بقوا على ذلك الى البيت المقدس سيأتوا ويقولون انكم لم تنطبق عليكم الصفة التي في التوراة - [00:04:10](#)

ولذلك اخبر الله عز وجل انها هذا الشيء يعلمونه وذكر الله عنهم ايضاً وعن كثير منهم قال ومنهم اميون ولعل ما يشير اليه الشيخ
الايات ومنهم اميون لا يعلمون كتابه الا امانيه وان هم الا يظنون. علمهم بالكتاب امنيات او تلاوات - [00:04:32](#)

الاماني انها الامنية تطلق على التلاوة وتطلق على الامنية وهي ما يتمناه الانسان او تطلق على الكذب فهذه الاية محتملة لهذه الاشياء
الثلاثة ومنهم اي من اليهود من الاحبار اميون - [00:04:55](#)

ليسوا من العلماء لا يعلمون الكتاب المنزل الا اماني تلاوات هذا احتمال والاية جاءت بهذا اللفظ لاحتمال الثلاثة الالوجه. سبحان الله.
وهذا من اعجاز القرآن يعني منهم اميون لا يعرفون الكتاب الا تلاوة يقرأ عليهم او يقرأونه مثل ما يعرف كثير من الاميين الان يقرأون
القرآن يستطيع ان - [00:05:16](#)

حتى بعض العجم لكنه لا يعرف ما فيه ولا يتبع ما فيه لانه يقول لك لا يعرفه الا الاحبار لا يعرف الا الاحبار. فهو لا يعمل بهذا القرآن لا
يعمل الا بالتقليد - [00:05:45](#)

هذا معنى تلاوته. المعنى الثانية الا اماني الا انه يتمنى ان امي لا يعلم من الكتاب شيئاً ام لا يعلم لا يقرأ ولا يعرف شيئاً الا امانيه
تكون ايش؟ بمعنى لكن اماني. هنا الا سر منقطعة - [00:06:05](#)

بمعنى لكن استثناء منقطع يعني لكن يتمنون انهم يعرفون الكتاب والثالث الا امانيه ايش كذب لا يعلمون الكتاب الا ما كذب عليهم
وقيل لهم انه هو التوراة مما حرف وكذب به فهذه محتملة للوجه هذا من اعجاز القرآن ان كلمة واحدة تشتمل على المعاني
الموجودة في واقع الناس لان منهم من هو - [00:06:25](#)

هذا وصفه انه يقرأ المكذوب ويصدق به ومنهم من وصفه انه جاهل لا يقرأ ولا يكتب لكن يتمنى انه يقرأ التوراة ومنهم المعنى الثالث
ها فقط يتلو يعرف القراءة هذي اصناف انواعهم فكذلك وجد في هذه الامة هذه الاصناف الثلاث - [00:06:57](#)

منهم من كذب عليه فسر القرآن على غير تفسيره. لم يحرف القرآن لم يحرف لان الله كما قال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون هو لم يحرم لكن - [00:07:23](#)

صرف عن معناه في كثير من اهل البدع بتفاسيرهم صرفوه عن معناه للناس حتى آيات التي فيها التحذير من الشرك صرفوها
وجعلوها في في الشرك والآيات التي فيها اثبات توحيد واثبات الصفات لله صرفوها. حتى اصبح من يقرأ التفاسير ويقرأ القرآن
يعتقده على غير وجهه - [00:07:38](#)

يعتقد على غير ما اراد الله ومنهم من صرف معانيه في الاحكام وهذا مثل ما حصل لليهود والنصارى. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية
يقول ان تحريف اليهود في المعاني اكثر من التحريف - [00:08:06](#)

في الالفاظ اللي هو ايش صرفه عن ظاهره وعن حقيقته. وهذا ما حصل لاهل البدع في هذه الامة حتى قالوا انه لا يجوز الاخذ بظاهر
القرآن والسنة وان الاخذ بظاهر القرآن والسنة من اصول الكفر - [00:08:23](#)

وقالوا انه لا يجوز الاخذ بالقرآن بالقرآن والسنة اذا خالف العقل والاحاديث الاحاد لا يؤخذ فيه بالعقائد يؤخذ فيه في الاحكام فقط
ولا يؤخذ فيه في العقائد خالفوا ما عليه السلف الصالح. ما اجمع عليه السلف - [00:08:44](#)

هذا كله من من ويسمون العلماء ويسمون الفقهاء. ويتبعون ويعظمون واذا اتى الداعي الى الله الذي يبين حكم الله وكتابه وبيان كتابه
ردوه وقالوا انت اعلم من فلان انت كذا انت كذا ووقف في وجهه هؤلاء - [00:09:07](#)

اهل السوء والفقهاء عندهم تقليد الاشياخ ولذلك قال عز وجل فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا يا تيهم عرض مثله الاية وان يأتهم وان يأتهم عرض مثله يأخذوه - [00:09:33](#)

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا ما فيه تدارسوا كل ما هذا. ولذلك هذه الاية في بني اسرائيل
علماء بني اسرائيل ثم يقول بعدها والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين - [00:10:02](#)

المصلح الذي يقيم دين الله يحافظ على فرائضه ويتمسك بالكتاب. هؤلاء خلف من بعد الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل خلف
من بعدهم خلف مثل الاية التي في مريم - [00:10:24](#)

فخلف من بعدهم ثم ذكر الانبياء قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. هنا قال خلف من بعدهم لما ذكر الانبياء قال خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب - [00:10:40](#)

من من احبار السوء وعلماء السوء ورثوا الكتاب التوراة والانجيل لكن ماذا صنعوا ها يأخذون عرض هذا الادنى كل ما رشوا رشوة حرف تركوها واخذوا قالوا والله هناك قول اخذوه - [00:10:55](#)

تمسكوا بما في التلمود او ما في المشنة المشنة والمثناة جاء في الحديث تسميتها بالمشنة والمشنة هي كتاب فقه يقلده احبار اليهود مرتب على ترتيب فيه ابواب الطهارات وابواب الحيض وابواب الصلاة وابواب الصوم وابواب العيد. وابواب ما يذكرونه في هذه موجودة - [00:11:12](#)

من في هذا يقدمونه على ما في التوراة ولذلك كان من من آآ عندهم للانبياء انهم لما جاءهم عيسى عليه السلام قالوا يخالف الاشياء تقرأ في سيرة موفقهم نعيش الاحبار قالوا جاء بما يخالف الاشياخ - [00:11:37](#)

ان يخالف المذهب فحاربوه فهكذا تجد من يشبه هؤلاء وهؤلاء يسمون علماء يسمون علماء وليس العلم الذي يريده الله ما العلم الذي كما قال الله عز كما قال نعم. كما قال تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات - [00:11:58](#)

هن ام الكتاب اصل الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. ربنا لا تزغ قلوبنا هذا من دعاء الراسخين في العلم - [00:12:24](#)

لاجئون الى الله يسألونه بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدن كرامة انك انت الوهاب. فالعلماء الذين هم العلماء الذين امروا اهل الرسوخ في العلم الخسوف في العلم شيء يا اخوان. وكثرة المعلومات شيء - [00:12:45](#)

قد تجد شخصا كثير العلم لكنه غير راسخ في العلم لكثرة ما في قلبه من شبهات وما في رأسه من الافكار والهوى في نفسه هذه العلوم تضره ولا تنفعه والراسخ في العلم من ثبت اصله في الكتاب والسنة وثبتت نفسه على اتباع الكتاب والسنة. تقديم هذا راسخ - [00:13:04](#)

مهما جاءه من الفتن لا يتزعزع. ويلجأ الى الله واذا اشتبهت عليه الامور قال كل من عند ربه. فيتمسك بالمحكم ويدع المتشابه واصحاب الزيغ الذي يترك المحكم. والاصول ويذهب الى المتشابه. يتمسك به. ما الذي يريد؟ ابتغاء الفتنة - [00:13:34](#)

وابتغاء تأوية له حالتان منهم اهل فتنة الذي في قلبه زيغ ابتغاء الفتنة منهم اهل فتنة. يريد اصلا اصلا يريد الفتنة حبه للفتنة يجعله هو الذي يذهب الى المتشابه ويدعى المحكم وليس بالضرورة ان الفتنة ان يريد ان يحرف الناس على دين الله لا هو اصناف منهم من هو نسأل الله العافية والسلامة على هذا الشئ - [00:13:54](#)

ومنهم من دون ذلك ومنهم من فتنته محدودة في المال مثلا ستجده يريد بعض الصور في البيوع والمال كذا يذهب الى تحليلها بمشبهات هذا فتنة منهم من هو في السياسة ومنهم من هو في التصوف ومنهم من هو في بدعة الرفض ومنهم من هو في بدعة - [00:14:21](#)

رد اسمعوا الصفات ومنهم من هو في الشرك منهم درجات. ومنه ما هو فتنة كبيرة ومنه ما هو دون ذلك فتجده بهذا الشئ يتتبع منهم من هو فتن بتعظيم المذهب - [00:14:46](#)

حتى لا يريد ان يكون للقول الذي يخالف مذهبه ان يكون له قوة فيذهب الى المتشابه من الايات او الاحاديث وينصر بها مذهبه هذا ابتغاء للفتنة ومن حيث من حيث لا يشعر هو لم يرد ان يفتن الناس لكنه لم تطع نفسه ان يكون متبعا للكتاب والسنة. ان يذهب الى المحكم - [00:15:04](#)

ويصنفون مصنفات في مسائل منهم من يريد الفتنة ومنهم من لا قد لا يكون يريد تأويله الصنف الثاني يريد ان كل شيء يريد له تفسيراً. ما يقف عند حدود لا الناس ليسوا كلهم يعرفون كتاب الله - [00:15:31](#)

هل كلهم كلهم لابد ان يعرفوا كتاب الله؟ لا تفاوت العلماء تفاوت العلماء يخفى على هذا ما ما يظهر لهذا فتجد من الناس من لا يريد ان

يخفى عليه شيئا. شيء منها - [00:15:57](#)

يريد تأويل كل شيء وتفسير كل شيء. هذا غير صحيح ينبغي لو كان راسخا لعلم انه يخفى عليه كل شيء. يخفى عليه شيء كثير. قال عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:16:14](#)

وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقال عز وجل وفوق كل ذي علم عليم وهكذا فاذا لابد يقول الشيخ ان يعرف بيان منهم ما هو العلم قال ابن القيم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة قال الصحابة هم اولو العرفان - [00:16:29](#)

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان مسألة فيها اقوال صريح نص للنبي صلى الله عليه وسلم وواضح ثم تذكر اقوال اخر. هذا غير صحيح هذا غير صحيح. نعم قول اخر يعذر اذا اردت ان تبينه لبيان انه قول ضعيف ويخالف قال هذا شيء. اما ان - [00:16:53](#)

شيء فيه منصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم او ظاهر لانه اما ان يكون الدليل ظاهرا او نص او يكون مجملا يحتمل هذا المتشابه استبعد المتشابه انواع الحقيقة في الاية المتشابه - [00:17:15](#)

ليس بالضرورة ان يكون شيئا واحدا انواع المنسوخ مع المحكم متشابه منسوخ متشابه. والناسخ محكم. المجمل مع مبين المجمل متشابه والمبين محكم. وان كان المجمل واضح لكنه متشابه ايش؟ بانه لا يعرف الحكم منه يقينا. لكن المبين او المبين بينه الله ووضحه فهو مبين - [00:17:34](#)

المطلق مع المقيد. مقيد نص. في المسألة والمطلق فيه اطلاق. الخاص مع العام الخاص محكم والعام. ها متشابه لان العام يدخل فيه صور كثيرة. فتدخل فيه فقط تدخل فيه ما لم يرد الله - [00:18:08](#)

كذلك فاذا هنا ليس بالضرورة ان يكون متشابه هو الذي لا يعرف لا ومن المتشابه الذي لا يعرف مثل حروف المقطعة في اوائل السور الف لام ميم وهكذا. هذه من المتشابه - [00:18:30](#)

من حيث المعنى ومن المحكم من حيث انها لابد ان الله اوردها لحكمة كما قال عز وجل وانه لدينا في ام الكتاب لعليم حكيم محكم خلاص. هو محكم. كتاب احكمت آياته. هذا من حيث المعنى. لا نقف عند هذا لان المراد ان الشيخ اراد البيان منه ما هو العلم وما هو العلماء - [00:18:48](#)

هذا الذي ينبغي له على الانسان ان يعرف علماء فقهاء من هم؟ علماء الراسخون الذين عرفوا بالعلم والفقهاء والرسوخ ناهيك عن الذين يأتون الذين اصلا ما وضعوا في طبقة العلماء طلبة علم - [00:19:20](#)

او دعاة او كذا. هذا الذي ينبغي ايضا ان يكون لان هناك اشياء احيانا امر واضح للناس انه ليس هذا من العلماء هناك علماء اخر اكبر درجة عرفوا بهذا سعة علمهم لكن لكن هنا سؤال يفرض نفسه كما يقولون ما ضابط العالم؟ يقول العالم هو - [00:19:39](#)

من علم احكام الشريعة جملة اكثرها ليس بالضرورة ان يكون عالما بجميع الشريعة لا اكثرها وفي كل فن ان يعلم اكثره واصوله يعني اصوله الكبرى قواعده ليس اصوله التي هي مثل اصول الفقه وكذا لا. المقصود به اصول المسائل مثل في الفقه يكون مثلا ابواب

الفقه قوائد - [00:20:02](#)

اصول باب الطهارة كلها يعرفها اصول مجملها يعني مثلا اصول باب الصلاة واصول باب النكاح واصول هذا الشيء لا يكون جاهلا فيها وليس المقصود كل جزئية جزئية لا لان هذا لا يحيط بها. لو فرض هذا ما احاط عالم بهذا الشيء - [00:20:27](#)

كذلك في علم التفسير علماء الحديث علماء النحو وهكذا فكذلك الفقه والفقهاء. ما هو الفقه كثير من الناس ومرة زمان على الامة ان الفقيه هو مقلد ظابط المذهب الفلاني الذي عرف - [00:20:46](#)

انه مقلد لا لا ليس مجتهدا ولا متبعا يقول كالفقيه فلان وهو ما يستحق هذا المسمى انه ليس بمجتهد ولا بمتبع المجتهد فرق بين المجتهد والمتبع المقلد هو الذي لا يعرف الا قول امامه ومذهبه - [00:21:07](#)

ضابط لهم هذا مقلد ويقول ابن عبد البر اجمع العلماء على ان المقلد ليس بعالم ذكره ابن عبد البر وعنه ابن القيم فعلا موقعه اجمع العلماء على ان المقلد ليس بعالم - [00:21:29](#)

نعم هو بقى هو لا يعرف الاحاديث. قد يعرف دليل المذهب مسألة. لكنه لا يعرفه بمعنى انه يعرف انه حق في هذه المسألة. يعرف انهم قالوا كذا كذا والدين الاول كذا والدين الثاني لانه عرفها من طريقهم فقط. دون على ان حق او خطأ او يغلب على ظني انها حق او خطأ - [00:21:48](#)

لا هذا المقلد المتبع هو من عرف اتبع العالم لدليله اتبع العالم لدليله الاول قلده دون معرفة منزع الدليل قد يعرف الدليل قد يقول قالوا كذا دليلهم كذا عرف ان هذا دليلهم لكن - [00:22:11](#)

هل هو هذا الاستدلال صحيح او غير صحيح؟ هذا لا يحسنه مما لا يحسنه اصلا واما لم يرق نفسه له. لو كان عنده الالة والقوة لكنه لم لم يعني يرقى نفسه الى هذا الشيء - [00:22:38](#)

لانه لا يستجيزه لانهم يقولون يجب على يقولون بعض وكثير جروا عليه في اصول الفقه حتى في المذاهب الاربعة يقولون ايش؟ انه انقطع الاجتهاد ولا يجوز تقليد غير الاربعة وسكر باب الاجتهاد ولا يجوز - [00:22:58](#)

هذا غير صحيح اذا اتى عالم بلغ رتبة الاجتهاد جاز له الاجتهاد واذا واذا لم يكن بلغ رتبة الاجتهاد فقد يحسن معرفة الادلة والتمييز بين الاقوال ومعرفة هذا القول قوله ارجح واوى - [00:23:17](#)

والقول الثاني من القول هذا وهكذا. فيميز بين الاقوال ويميز بين الاقوال وادلة الاقوال يحسن الاصول الفقه. ويحسن معرفة الادلة وجمعها والنظر في كتب الخلاف فيعرف القول الراجح وتطمئن نفسه اليه تطبيق قواعد واصول الفقه على الادلة هذا - [00:23:33](#)

هذا متبع تجده مرة يأخذ بقول رجحه او اختاره او مذهب ابي حنيفة للدليل لاجل الدليل ولان قواعد اصول الفقه تنطبق على هذا الشيء. عنده قواعد عنده اصول. لا ينطلق هكذا اذا لم يكن عنده معرفة لاصول فقه لا يستطيع ان - [00:23:58](#)

اتبعوا ولن يجتهدوا اذا ما عنده معرفة بوصول ما يستطيع يعني على اي اساس مثلا مسألة مسألة زكاة الحلي المعد للاستعمال تجد كثير من الناس يقول والراجح انه فيه الزكاة. مثلا هذه المسألة - [00:24:23](#)

طيب اصلا ما ما يميز بين المعد للاستعمال من غير المعد للاستعمال. كثير من الناس تجده يقول هذا الكلام. على اي اساس؟ لانه سمع ان الشيخ فلان يفتي بانه هو الراجح - [00:24:42](#)

لكن مثلا لو ذهب ونظر ووجد مذهب ابي حنيفة يقول بانه فيه كذا هذا يجب فيه الزكاة لانه فيه حديث اه تؤدين زكاته؟ قالت لا. قال حسبك من النار. والمرأة التي معها مسكتان من او مسكتان من من ذهب. وقال اه - [00:24:53](#)

تؤدين زكاتها قالت لا قال حسبك من والثانية والكذا حديث ام سلمة ونظر ونظر باسانيدها اما بقوة له على التمييز الاسانيد وصحتها او باتباع العلماء الذين يميزون بين الصحيح والظعيف لانهم يقولون وليس ويجوز للمجتهد ان يقلد في - [00:25:13](#)

تخريج لانه قد لا يكون محسنا لعلم المصطلح. ويقلد الحفاظ في تصحيحه. صححه مثل مثل احيان مقلد البخاري ان الحديث هذا صحيح. لان رواه البخاري يقلدون علماء كبار واما حديث - [00:25:33](#)

لان صححه البخاري واتفقت الامة على تصحيحه وهكذا وهناك من بعده فهنا نظر في الدليل ونظر في صحته لان لان الاخرين يقولون الحديث هذا في اسناد ضعف مثلا بعضهم يقول لا محمول على انه انه زكاته العارية - [00:25:48](#)

وكذا والذين لا يزكون يقولون حديث عائشة ان كانت تلي ايتاما حديث القاسم بن محمد تلي ايت قال كانت تلينا عائشة تؤدي الزكاة في زكاة الايتام وكان لهم ذهب لها لكذا ولا تؤدي تخرج منها الزكاة - [00:26:11](#)

لانه حلول معادلة للاستعمال اذا في هناك ادلة نظر في الادلة. ونظر انه هذا ما اعد للاستعمال كبذلة الثياب وما يستعمله الانسان في بيته ويلحق بايش؟ في آ قال ليس على الرجل في عبده ولا فرسه صدقة الا صدقة الرقيق لانهم - [00:26:32](#)

الذين للبيع والشراء تدل على ان ما كان للاستعمال في الانسان في متاعه وبيته ليس فيه صدقة. فالذهب من هذا الشيء وكلام طويل صنفت فيه مصنفات لكن هذا باختصار للصورة - [00:26:53](#)

اذا كان الانسان يميز بين هذا ويميز بين هذا حتى يتوصل الى ظن غالب ان هذا هو حكم الله هذا متبع ليس بالضرورة ان يكون مجتهدا لان المجتهد الذي اذا نزلت نازلة لم يسبق اليها احسن النزاع من الكتاب والسنة بالاستدلال عليها وتنزيل القواعد عليه. وله

مذهب في - 00:27:10

يعني في صور الفقه له اختيار اقصد هو اختيار لكن الذي لا يستطيع ان ينزع من الكتاب والسنة في المسائل النوازل والمستجدات هذا ليس بمجتهد وهكذا. فاذا هناك فرق بين فالمقلد هذا ليس من الفقهاء. باختصار يعني. ليس من الاقصد ليس من العلماء ولا من -

00:27:33

انما هو مجازا كما يقولون ويتجاوزون يسمونه فقيه لانه يحفظ الفقه يحفظ فقه الحنابلة يحفظ فقه الشافعي الشافعية الحنبلي

حنبلي حنفي حنفي المالكي وقد يضطر الى ان يولى قضاء وقد يضطر الى ان يولى الافتاء - 00:28:00

من مسألة هل يجوز تولية القضاء للمقلد وهل يجوز الافتاء للمقلد؟ بحثها العلماء ومن ضمنهم ابن القيم في اعلام الموقعين وذكر

الخلاف وجمهور العلماء على انه لا يجوز الا للمجتهد. القضاء والافتاء - 00:28:17

لا يجوز الا للمجتهد. والقول الثاني وهو رواية عن الامام احمد انه يجوز للضرورة اذا لم يوجد مجتهد جاز تولية المقلد ها مو الجاهل

ايضا المقلد جاز توليده القضاء والافتاء - 00:28:32

بحكم المخبر عن مذهب فلان للضرورة مع انه الاصل انه لا يفتي الا ايه؟ بالدليل من الكتاب والسنة لا يجب عليه ان ان يفتي بالتقليد

بل لا يجوز لهم الا اضطرارا لحوال معينة يعني ذكروها - 00:28:49

فمنها هذا الشيء فكان في زمن الشيخ رحمه الله لا يوجد هذا المجتهد لان نفس الذين في زمنه العلماء الذين كانوا يردون الدعوة وكذا

كانوا يقولون نحن مقلدون لا يجوز لنا الاجتهاد - 00:29:11

ولما قام الشيخ بالدعوة وقفوا في وجهه. طيب انتم مقلدون؟ جهد حكمتم على انفسكم بالجهل بل وحكموا على انفسهم انهم لا يجوز

لهم ان يفسروا القرآن ولا يجوز لما رأوا ان الشيخ يستدل بالدالة ويوردها على مسائل بعضها ما سمعوا بها - 00:29:31

من الكتب التي ما كانوا يعتنون بها اصلا لانهم كانوا يعتنون بكتب معينة كانوا يعتنون بكتب معينة في الفقه على الاقتاع والمنتهى

اقناع الحجاي والمنتهى ويأخذون الفتوى منها والقضاء منها - 00:29:47

في الرقائق على كتب من ما تصلح من احاج العجائز. روض الرياحين اشياء من البدع والخرافات وحتى الخطب من خطب قديمة

تسمى خطب المحجوب او كذا واشياء يعني يقوم خطيبهم يقرأ من كتاب ليس لا - 00:30:07

يستطيع ان يحظر خطبته فلما جاء الشيخ بالدعوة ودعاهم الى الكتاب والسنة ويبين قالوا هذا مجتهد والاجتهاد لا يجوز وهذا يدعي

انه مذهب خامس. واذا كذا واقاموا عليه وقاموا يقولون له العلماء يخالفونك اي علماء يخالفونك الجهال قصدك - 00:30:31

ويظهرون للناس اشياء غريبة ويقولون كان كيف هذا يفسر القرآن؟ كيف يستدل من القرآن؟ كيف يورد اية وان المساجد لله فلا مع

الله احدا في التوحيد وكيف يستدل بهذه الاشياء وكيف يبين ان هذا القبر الذي يطاف ويعبد من دون الله ويذبح له من دون الله كيف

يستدل - 00:30:50

في حديث اه من ذبح لغير الله اه لعن الله من ذبح لغير الله. وكيف يستدل بقوله فصل لربك وانحر. وكيف يرى تحريم وان الشرك وان

النذر لغير الله شرك ويستدل بقوله تعالى يوفون بالنذر وان يعني ليبين انه عبادة النذر - 00:31:10

وقوله من نذر ان يعبد ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. يعني عبادة كيف يستدل؟ لانه في كتب الفقه ما

يجدون ان الفقهاء الاولون ما وجدوا يعني في زمانهم الائمة المجتهدون في زمانهم ما كان - 00:31:28

يوجد هذا الشرك الذي يعبد من دون الله فما نصوا عليه الا ان بعض الفقهاء في مذهب الحنفية وكذا وجد في كلام ابن

تيمية لما صار في زمانه وكتب هذا الشيء - 00:31:44

لكن ما كانوا يعرفون هذه الكتب المذاهب الاخرى ما يعرفونها كتب انتمية ما يعرفونها فكان الشيخ يخرج لهم هذه الاشياء من

اغائة الله فان كتب كتب ابن تيمية ويكتبها لهم ويرسلها لهم ويقولون هذا - 00:32:00

ايش يدعي الاجتهاد؟ حتى وصل بهم من ذكر لكم ابن حفالق يقول ان محمد بن عبد الوهاب يدعي النبوة مع انه موجود في كتب

الشيخ رحمه الله نصا يقول اولهم محمد الرسل اولهم محمد اولهم نوح واخرهم محمد هذي عقيدة ختم النبوة موجودة في ثلاثة

ومع ذلك هذا يكذب على الشيخ ويصدقون العوام يصدقون. فكان الذين يقفوا في وجه الدعوة اناس يظهرن على انهم علماء لكن سبحان الله هم الجهال وما عرف العلم الا بعد يعني ما ذهب اولئك وعرف وذلك تقرأ في وعرف كتب العلم في نجد بعد - [00:32:38](#) انتشرت فيديو. ذهب الشيخ وجمعها من من العراق ومن مكة ومن الاحساء ومن المدينة. واستنسخها ونسخها بيده والذي لا يستطيع ان ينسخه بيده كان يختصره كمختصر البخاري ومختصر زاد المعاد - [00:33:03](#)

واستقدم الكتب فهنا الشيخ رحمه الله احيا المدارس العلمية في نجد وصارت بعد ذلك تعرف الفتاوى النجدية صار العلم كانت جهل مطبق نجد جهل مطبق عبادة غير الله عز وجل التصوف ضارب باطنابه - [00:33:19](#)

باقبح أنواع التصوف الحلول مذهب الحلوية نسأل الله العافية والسلامة فكان يقول هذا بيان العلم والعلماء. ومن تشبه بهم وليس منهم هذا اصل لا بد يعرف ونحن نجد هذا الشيء في هذا الزمان - [00:33:43](#)

ينبغي لنا ان نميز بين العلم ما هو العلم العلم الكتاب والسنة. ليس الكثير من الاحادي والقصص والاشياء التي تروج على الناس واشرطة واشياء ومواقع اقاويص واحاديث كانوا يسمونهم السلف القصاص. وعاظ الذين يتخذون القصص. لان ما عندهم علم ما يستطيع ان يتكلم بعلم - [00:34:02](#)

فكان يقص على الناس يعظ بالقص بالقص فقط. وكانوا يصرفون الناس عن العلم لذلك وقف علي ابن ابي طالب على رجل منهم قال اتعلم الناس من المنسوخ؟ قال لا - [00:34:25](#)

قال انما انت الذي يقول انا فلان انا فلان ولما قام رجل يقص في المسجد قام عبد الله بن عمر وخرج وقال بدعة بدعة لانهم ما كانوا يعرفون هذا الشيء لانه وجد من يأتي ويأتي بالاقاصيص - [00:34:40](#)

كانوا يعظون بالاقاصيص هنا ما يحسن العلم ما يعرفه ولذلك صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقص الا ان يعني يعظ الا امير او مأمور او - [00:34:59](#)

لذلك صنف فيه ابن ابي عاصم رسالة سماها الذكر والمذكر والتذكير وقال لما كثر في زمانهم ابن ابي عاصم من طبقة الامام احمد رحمه الله لما كثر في زمانهم هذا الشيء - [00:35:13](#)

الذين يصرفون الناس عن العلم والحديث ويذهبون الى الوعاظ الجهال الذين يعظون الناس بما لم ينزل الله به وحي وينصرف وينصرف في ويكثر الجهم فنصف هذا وامر وكان قاضيا في في خراسان - [00:35:32](#)

فكان فامر الامير ان يؤدب هؤلاء واورد هذا الحديث. والحديث هذا صحيح في رسالة ورواه غيره. لا يقص الا امير حديث معاوية ابن سفيان. الا امير او مأمور او مراعي - [00:35:54](#)

لان هؤلاء يجب عليهم الامير يجب عليه ان يعظ اصحابه والمأمور الذي يأذن له ولي الامر ان يقص يقول يا فلان يا ايها مثل ما اذن لي عمر ابن الخطاب رضينا لتميم الداري جاءه - [00:36:11](#)

تميم وقال ان الناس بحاجة فاذن له ولم يأذن لغيره فلما اخبر ان ابا مسعود البديري في الكوفة افتى بلا اذن ارسل اليه وزجره وقال لا تفتي. لم يؤذن لك - [00:36:27](#)

وجاء في بعض الروايات انه ظاربه الان الناس في كل حال يؤذن له ولا ما يؤذن له ها او مراعي مع قسم الثلاثية. هذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام. امير او مأمور او - [00:36:45](#)

يعني مأمور المأذون له الان الناس لا لا يؤذن لها كثير اقص لا يؤذن لهم ولا ولم يؤمر ويتصدر للناس سحب البساط من تحت العلماء العلماء الذين امرن بالرجوع لهم الراسخون في العلم سحبوا البساط من تحته. واصبح اذا تكلم - [00:37:04](#)

لا يروق للناس. لان الذي يتكلم غيره من الذي تشبه بالعلماء وليس منهم يروق للناس. يتكلم بحماس يتكلم باشياء تدغدغ اه عواطفهم كما يقولون. وتثير هواجسهم. سواء اجتماعية او سياسية. او اوضاع عامة او كذا - [00:37:30](#)

بينما الكلام هذا هو الذي ينبغي بل بل الغريب ان الاشياء التي اضيق شئ ينبغي ان لا يتكلم فيها الا العلماء هي التي يخوض بها الناس

الامور العامة للامة. امور الامة العامة سواء - [00:37:50](#)

الامور السياسية والاحكام الشرعية او الاحكام الاشياء يعني ما يخص التفرق الامة يعني الان الامة في في فرقة خطيرة جدا. كل احد يتكلم هذا يحذر من هذا وهذا يحذر من هذا. طيب العلماء ما كلامهم؟ ما دورهم؟ يتبعون. يتبعون هم - [00:38:05](#)
اصبح ما ليس لهم اي مجال بل انه يصبح العالم يخشى هذا واقع. يخشى من الناس ما يقبل منه اما يخشى على نفسه او يخشى ان لا يقبل العلم - [00:38:28](#)

لانه بعض العلماء يراعي ان لا يعرظ العلم في موضع يرد او في موضع يستهجن او في مكان او زمان لا ينزل على منزلته لا ينزل على منزلته يسكت. فيقول والله العالم ما ما طلع للناس - [00:38:44](#)

والعالم ما ما تكلم. ولماذا ما يتكلم؟ اذا نحن نتكلم. ليش يا اخي هذا ما تكلم نأخذ من سكوتي فتوى انه يسكت مو ناخذ من سكوته فرصة ان نتكلم واذا كان هناك ذنب او جرم فعليه هو المحاسب - [00:39:04](#)
عليهما حمل وعلينا ما حملنا حنا حملنا ان ايش؟ فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهم حملوا ان يجيبوا اما ان ان نهمشهم نقول له لابد تتكلم يا اخي ما يصلح انه يتكلم - [00:39:27](#)

هو يرى انه ما يصلح ان يتكلم يرى ان هذا الامر لا ينزل على منزلته. يرى ان هذا الامر فتنة لها من يتكلم فيها ليس مجال للعالم الكلامي مجال مثل الكلام للشاسة - [00:39:45](#)

بعض الاشياء ليس للعالم الكلام الامور بالذات الامور السياسية. العالم حريص فيها ان لا يخوض لانه يترتب على كلامه امور من جهة الساسة من جهة العامة من جهة الجهال من جهة من يتصيد الاشياء من جهة من ينفلت - [00:40:02](#)
ولا ينضبط فاذا العالم ليس دائما في كلام العالم يستغله الساسة شئ من من الفوضى لو قال العالم مثلا هذا الامر يجب ان يفعل هكذا فيستغله بعض الناس بكذا. او قال العالم لا يجوز هذا الشيء لا يجوز فيستغله الساسة بما يريدون - [00:40:23](#)

احيانا احيانا هذا الذي يفرض عليه محسوب كلامك موزون وجاء في في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنته نظائر لهذا. وجاء في في آآ سيرة الصحابة مظاهر لهذا وفي من بعدهم من العلماء والتاريخ شاهد. فاذا العلماء من هم العلماء - [00:40:48](#)
هم العلماء الراسخون الذين امرنا باتباعهم قال ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير البين الواضح العامي البليد يعني الميز بين العلماء ثم صار هذا اغرب الاشياء وصار العلم والفقه والبدع والضلالات - [00:41:15](#)

يعني ايش؟ البدع التي عليها الناس كان لا يقيم لهم البدع الا العلماء يصنفون فيها صنف كثير من البدع الموجودة صنف فيها الكتب علماء يقيمها كانوا والان يوجد في بعض المجتمعات. لماذا نحكي احنا على تاريخ قديم زمان الشيخ؟ نقول الان موجود. انظر الى البدع الموجودة تجد كثير من - [00:41:35](#)

العلماء يقيمونه كالاحتفال بالموالد وغيرها. بل من الشركات ويصنفون فيها صنفا مصنفات وردود بين شيخ الاسلام ابن تيمية وفقهاء عصره. في البدع بل في الشرك وهذا يقول وصار العلم والفقه هو البدع والضلالات - [00:41:59](#)
هذه البدع الموجودة هذا فقه التصنيف فيها فقه وهو جهل وضلال وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل. يعني ازين ما عندهم باشيء من الحق ملبوسة بباطل ملبوسة فيها شي كتب فقهية ووعظية - [00:42:21](#)

واشيء من السنة لكن فيها حق وباطل. تفسير فيه باطل. هو حق يفسرون يقولون ما وافق فيه لكن فيه بعض الكثير صرف للصفات وغير ذلك وصار العلم الذي هو فرض الذي فرضه الله على الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زنديق او مجنون. العلم يقصد ايش؟ العلم الذي فرضه الله الكتاب والسنة - [00:42:42](#)

اتباع الكتاب والسنة وبيان ما عليه السلف من التوحيد صار لا يتهوى به ايش الا زنديق او مجنون يكفرونهم فيكون هذا زندي خرج عن الائمة الاربعة خرج عن المذاهب الاربعة خرج وهو ما خرج - [00:43:06](#)

علماء الائمة الاربعة يقولون ايش اذا رأيتهم قولي يخالف حديث رسول الله فاضربوا يقولوا عرض الحائط. وقولوا بحديث ويقول اذا صح الحديث فهو مذهب الامام الشافعي وذلك صنف علماء في كيف يكون كيف نجعل ذلك مذهبه؟ وبعضهم اذا رجع وقال ان هذا

المسألة فيها هذا الحديث الصحيح جزماً - 00:43:23

فاذا الامام الشافعي يقول بهذا القول منهم النووي منهم ابو محمد الجويني والد ابن المعالي وهكذا ويقولون هذا الحديث ما دام صحفي هذا هو مذهب الشافعي ينبغي ان ينسب الى الشافعي - 00:43:46

وبحثها البيهقي وبحثها التاج السبكي وهكذا الامام مالك والامام ابو حنيفة والامام احمد كلهم على هذا النمط اذا هذا لا يكون زنديقا قد يخطئ قد يخطئ ويتهم بانه الان في هذا الزمان يتهم به قال ظاهري المذهب. الشيخ فلان ظاهري المذهب - 00:44:01
ليش ليش التهمة بهذا؟ ظاهري المذهب من مشى على قواعد الظاهرية وجعل مذهب الظاهرية قواعد الظاهرية المنحرفة جعلها مذهبا له. اما انه يتبع الدليل على ظاهر نص او ظاهر نص - 00:44:26

ظاهر دليل واخذ به وترك قول فلان او كذا لاجل هذا انتهمه بانه ظاهري هذا غير صحيح ولا يقال هذا الكلام وهذا كله للصد عن عن يعني اتباع السنة العالم بل اذا كان العالم عرف بانه يتتبع الدليل ويحرص على الدليل يعظم لهذا الشيء واخطائه التي اخطأ فيها وزل - 00:44:42

يا زلمة ورد عليه فهم خطأ لكن يعظم قال وصار من انكره وعاداه وصنف في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم. ليحذر من من ايش؟ من العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. علم الكتاب والسنة - 00:45:06

حذر من التوحيد هو الفقيه العالم. صنفوا مصنفات في الرد على التوحيد الرد على الشيخ وعلى غيره فقيه فلان لكن اين هذه المصنفات؟ ذهبت في مزبلة التاريخ. وبقي اهل السنة - 00:45:24

منصورون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم الى قيام الساعة. وهكذا يبقى اهل السنة لكن انظروا الى ائمة السنة - 00:45:40

الذين على السنة ونصروا السنة الامام احمد الشافعي ابو حنيفة مالك ائمة السنة بقي علمه. انظروا الى اعداء السنة ذهب علمه وذهبت كتبه وبقي لا ينطوي عليها الا من هو مثلهم في غابر الناس - 00:45:56

وليسوا من السنة في شيء وهؤلاء الذين لما صنفوا في في اتباع الائمة الاربعة بقيت كتبهم الذي هي على مذهب الائمة الاربعة والتي صنفوا فيها بحرب السنة ذهبت بل من عاد التوحيد وعاد السنة - 00:46:14

اذهب الله نور اهو انا لا اريد اسمي لكم اسماء ممن عرفوا في ذلك فقهاء كبار عرف منهم حرب السنة في زمن ائمة التوحيد شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم ومن قبلهم الشيخ عبد الغني حاربهم ثم من بعدهم في زمن الشيخ - 00:46:33

محمد عبدالوهاب اين هم هؤلاء لا يعرفون يا سبحان الله هذا من دلائل نصر الطائفة المنصورة من العلامات على نصر الله لاوليائه. لانهم على الحق كما قال ابن القيم والحق ممتحن ومنصور فلا تعجب فهذه سنة الرحمن - 00:46:57

هذي السنة سنة الله طريقة في في عبادته. ولن تجد لسنة الله تفجير. ممتحن الحق حتى يتميز اولياء الله من اعدائه تميز من من يناصر الحق ويصبر عليه ولو كان وحيدا - 00:47:21

فطوبى للغرباء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء اما ان الانسان يحب الناس ويحب كذا. كثرة الناس ما تنفع بالحق تلزم الحق - 00:47:38

والسنة وعليها تقرأ كتب السنة كتب حديث النبي عليه الصلاة والسلام اكتب الستة تقرأ فيها كثيرا شروحة وانظر الى الذين اعتنوا بالسنة كيف رفع الله شأنهم وصاروا ائمة انظر الى البخاري ومسلم. جاءوا بعد زمان - 00:47:52

ثم اصحاب السنن لما اعتنوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وجمعوها وصححوها وصنفوا رفع الله شأنه وانظر الى شراحها سبحان الله الظاهر اطلنا ذهبت اليوم كله على هذا الاصل نقف عند هذا كان كنا نود لو ان ختمنا - 00:48:12

ورانا جميع يعني لكن فيها بركة عنده سؤال سم ها اي هذي هذا صحيح منطلق قال لا تقل في مسألة الا لك فيه امام. يقول الامام احمد لا تقول في في مسألة شيئا الا لك فيها امام - 00:48:35

يعني ايش لا بد ان ولذلك الامام احمد اقواله كلها تجد لها اصل في اقوال الصحابة والتابعين لان يعني المسائل المطروقة فيما سبق

لانه اذا لم يكن لك فيها سلف من السلف - [00:49:00](#)

ستكون من الاقوال التي هجرت هجرها عمدا ولا يمكن ان يكون الحق في قول مهجور حتى جئت انت في اخر الزمان الحق اين الامة كلها اجمعت الامة على ترك الحق؟ هذا موعد هذا مراد الامام احمد - [00:49:16](#)

معناته انت لا لا تلزم بالرد على الناس خذها قاعدة للاخوان جميعا انا فاهم لا اولوا ارح نفسك من انك تهدي الناس وما اكثر الناس ولو حرصت المؤمنين انك لا تهدي من احببت. انت انصح - [00:49:36](#)

فان ابي البيت الذي عليك ها آآ هذا من جهة ثانيا لا تجعل حرصك على الهداية سببا للنفرة بينك وبينه. والعداوة لا تتوصل لاجل الحق الى الباطل اجعل بينك وبينه - [00:50:41](#)

يعني الود موصولا لان هذا الاصل هذا التعامل مع المسلم هو مخطئ اليس بمخطئ هو في طريقته هذا ليس بمخطئ مخطئ. اذا هو في دائرة انه مسلم مخطئ. وقد يكون مخطئا من حيث يظن - [00:51:06](#)

انه مصيبة فله اجر هذا هو اجر. ليس دائما الذي امامك يريد الهوى واليوم نفرض انه يريد الهوى لكن ليس لك ان تظن انه يريد الهوى الا اذا رأيت الهوى واضحا بدليل واضح - [00:51:23](#)

ان ليس الهوى الهوى كيف تعرف انه اذا الادلة اعرف ان هذا متبع لهوى ظاهرة الادلة هذا الشيء الثاني انظر هل انت بالنسبة له يقبل منك او لا يقبل منك؟ بالنسبة له هو - [00:51:47](#)

قد لا يقبل ابنك لانك انت اتيت بهذا الكلام. صح لسبب لسبب قد يكون مثلا يرى انك انت خصم لهذا الشخص. تتكلم فيه بالهوى هو يرى انك تتكلم بالهوى هو احيانا يظن بك هذا الظن - [00:52:03](#)

ويرى انك تتكلم لانك خصم لهذا الشخص هذا لا يقبل منك فاذا انت لك ان تبين له بالحسنى قبل فذاك ولا وانتبهوا يا اخوان من شي وهو انك لا تظن ان الناس الان اصبح كما في الحديث واعجاب كل ذي رأى برأيه - [00:52:20](#)

ما يكفي انك تقول رأيك للناس اذا كنت تريد تحتاج الى الدليل واذا نسبت الشيء للعالم ايت بالشيء الذي لا يقول كذب او يقول لا لان قد يكون كلاما عاما فترى انت انه ينطبق على هذا الشخص يقول اسمع المفتي ماذا يقول كلام عام فتقول هذا ينطبق على فلان؟

يقول لك لا ما ينطبق على فلان - [00:52:40](#)

فهذه انتبهوا لها. لا تجعلوها بينكم للمصادمة والمحاکمة يعني الاشياء التي تسبب الشحنة ما امرنا بان يعني نحكم على الناس ونقصي الناس امرنا ان نهدي الناس فنهداهم ايش كما قال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:53:02](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. ان ربك هو اعلم بمن ظل عن سبيلي وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عقوبتم ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تعجل ولا تحزن عليهم - [00:53:31](#)

لاحظ ولا تحزن عليهم. لكن في نفسك زيادة هم وكذا. وهم النبي يتكلم مع الكفار الله عز وجل يقول لنبيه مع الكفار هذا الكلام ولا تكن في ضيق مما يمكرون - [00:53:51](#)

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فاذا جادلهم بالتتي هي احسن حتى مع اهل الكتاب قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم - [00:54:04](#)

الذين ظلموا يؤدبون. وضح الامر لكن بالتتي هي احسن كيف؟ بعض الناس يظن بالتتي هي احسن باللفظ دائما. لا اللطف هذا مفروغ منه فقول له قولا لينا هذا مفروغ منه ما عليه نقاش - [00:54:16](#)

لكن بالتتي هي احسن تنزيل الشيء موضعه ما تجادل قبل الموعظة الحسنة ما تجادل قبل ايش الحكمة اذا رأيت انه ليس من الحكمة ان تعظ هذا الشخص متحمس في وضع يعني مثلا الناس بحماس وكذا وحرب غزة واسرائيل - [00:54:32](#)

واليهود يدكون المسلمين وحنا نجي نقول لهم والله انهم فلسطينيين غلطانين. يقبلون الناس هالكلام هذا يقبل حتى تكلم تدافع عن اليهود ما يقبل الناس. لو كان الفلسطينيين مسوين مثل ما يقولون العامة. جناد عالديا. ما يقبل ما يقبل الكلام - [00:54:53](#)

ليس هذا موضوع تقول به فكان ما يراك الذي امامك الذي تنصحه يرى انك انك عدو ما يرى انك منصح. فالحكمة هنا ان تنزل الكلام

مكانه هذا الكلام لا يناسب لا يناسب - [00:55:12](#)

جاءت الحكمة ما نفعت الحكمة. الحكمة تنزيل الشيء منزلة ما اعرف وضع الحق في موضع موضع الامر في موضع الامر موضع النهي في موضع انه والموعظة الحسنة اذا كانت موعظة - [00:55:35](#)

حسنا لا تكون موزوعها جافي قاسية انت تتبع واحد مبتدع هذا واحد ضال هذا واحد منحرف هذا كذا هذا تبليغي هذا اخواني هذا جامي هذا ما يصير يا جماعة انت الان على طول اعطيته هجوم - [00:55:49](#)

شو بقولوا جماعة مرحبا اهلا وسهلا بيقول لك لا انت اللي فيك ولا فيك ما عوضت ما وظفت الموعظة الحسنة فاذا حصل منه جدال جادل بالتي هي احسن لاحظ احسن كلمة احسن - [00:56:08](#)

ما تكون باساءة ولا بالتي هي حسنة قال بالتي هي احسن هكذا اوامر الله لنبيه الذي هو على الحسنى الذي قال الله وانك لعلى خلق ها عظيم يوجهه الله ولنا التوجيه من باب اولى - [00:56:22](#)

الرفق لا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شكلك ما كان الرفق في شيء الا الزانه وين نزلت وين ورد هذا الحديث هذا الحديث ورد في كلمة عائشة ليهودي - [00:56:40](#)

يا عائشة عليك بالرفق عليك بالرفق مع يهودي الرفق مو مع اخوك المسلم مختلف انت واياه بالرأي ولما ركبت الدابة واستعصت

عليها ضربتها قال يا عائشة عليك بالرفق فان الرفق ما كان بشيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه دابة - [00:56:55](#)

لولا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوجدت بعض الناس يقول حتى الدابة تحتاج الدابة ما تحتاج الا للعصا لكن هذا هو الصحيح

هذا الذي وجه اليه النبي وما ينطق عن الهوى فلذلك يا اخوان اتخذوا هذا الشيء فيما بينكم. وتراحموا - [00:57:20](#)

تراحم. هذي وصية النبي عليه الصلاة والسلام. وقال لمعاذ وابي موسى لما ارسلهما. قال ها يسرا ولا تعسرا. وتطاوعا ولا تختلفا. وبشرا ولا تنفرا قال تطاوعا ولا تختلف لاحظوا ولا تختلف يعني يحرم عليكم الاختلاف - [00:57:35](#)

نهى والنهي التحريم لذلك هؤلاء يعني وهم علماء ارسل علماء وقال عن معاذ ايش ماذا قال عن معاذ قال يأتي امام العلماء برتوة

وقال اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ ومعاذ ماذا قال عن ابي موسى لما سأله صاحبه قال اني لا لا ابكي - [00:58:00](#)

على دنيا كنت وانما ابكي على العلم والايمان الذي معه. قال العلم والايمان مكانهما فان كنت طالبا فاطلب عبد الله ابن مسعود ابا

موسى الاشعري وامر ابا الدرداء لما ارسله اليه - [00:58:20](#)

ارشدوا الى فقيه كبار ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يوجههم. يقول تطاوع ولا تغتتم. بس يسر يسر ولا تعسر. وبشر ولا تنفر

نحن الان في هذا الزمان ترانا للاسف يعني انا والله ما ما ا قوله من باب اني انقذ غيري اسأل الله ان يعفو عنه ها ننفر - [00:58:38](#)

ونعسر ولن يبسر الاسلام للناس ولا الناس يبسر السنة للناس مثل ما قال بعض العلماء الشيخ الالباني قال الحق مرفق لا نزيد مرارة

بطريقتنا. هو مر لما تقوله للناس تأتي انا وازيد عليها احط عليه فلفل - [00:58:59](#)

حتى ما يستطيع الناس يتحملون لا اعرضي للناس خل الحق يرونه الناس كما هو ولا ترغم الناس عليه ترغم الناس على السنة لانه ما

يرى انها سنة يرى انها رأيك انت يرى انه هو انك تريد ان تفرض عليه. يرى انه مذهبك يريد تفرضه عليه - [00:59:16](#)

فلا بد ينتصر لمذهبه هو وهكذا يا اخوان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا تنسوا انكم دعاة ولستم

ها قضاة تحكمون على الناس. الداعي داعي يرشد وينصح ويصبر - [00:59:33](#)

اصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. ترى هؤلاء يمكرون ما هو بس آآ ما يطيعون يمكرون بعد

نسأل الله ان ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يجعلنا من دعاة الهدى انه جوهده الكريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد - [00:59:54](#)

- [01:00:20](#)